14 أكتوبر 14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الخميس والجمعة 9-10 يناير 2025 الموافق 9-10 رجب 1446 هـ - العدد 17813 - السنة 56 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

أعلن تحمل الوزارة تكاليف تنظيف سواحل الجزيرة

الإرياني ورئيس جامعة سقطرى يوقعان اتفاقية تعاون

سقطرى / سبأ :

وقع وزير الاعلام والثقافة والسياحة، معمر الارياني، ورئيس جامعة أرخبيل سقطرى، الأستاذ الدكتور أحمد الجونة، في مدينة حديبو، اتفاقية تعاون مشترك.

ويأتي الاتفاق تنفيذاً لمخرجات لقاء الوزير الإرياني بقيادة الجامعة وترجمة لتوجيهاته بشأن إنشاء برنامج أكاديمي بدرجة البكالوريوس في تخصص السياحة والفندقة بجامعة أرخبيل سقطرى.

واكد الوزير الارياني، ان التعاون بين الوزارة والجامعة يهدف إلى تحسين جودة التعليم الأكاديمي في مجال السياحة وتطويره بما يتواكب مع احتياج سوق العمل، وتعزيز الوعي السياحي بين الطلاب والمجتمع الأكاديمي، وتحقيق التنمية المستدامة في القطاع السياحي كون الجزيرة أصبحت قبلة للسياح من جميع بلدان العالم.

وثمن الإرياني الدور الذي تقوم به قيادة جامعة سقطرى في عملية تأهيل وتدريب المرشدين السياحيين.. مشيرا إلى ان الدورة التي انطلقت بالتعاون بين الوزارة والجامعة في هذا المجال وتستمر لمدة شهر لتدريب 30 مرشدا سياحيا تعد باكورة تعاون بين الجهتين.

وتقضي بنود الاتفاق، بتعزيز التعاون بين الجانبين في مجال السياحة والتعليم الأكاديمي والبحث العلمي، وتطوير برامج أكاديمية وفنية لدعم المجال السياحي، وتقديم حلول علمية وعملية لتحسين وتطوير البيئة السياحية المحلية، وكذا إنشاء مشروعات بحثية مشتركة، علاوة على تدريب وتأهيل الكوادر البشرية في مجال السياحة.

ويقضي الاتفاق بأن تقوم وزارة الاعلام والثقافة والسياحة، بتوفير الدعم اللوجستي لتنفيذ مضمون هذا الاتفاقية، وتسهيل الوصول إلى البيانات والمعلومات الخاصة بالقطاع السياحي، ودعم البرامج التدريبية والتأهيلية.

كما يقضي بأن تقوم الجامعة، بفتح برامج أكاديمية في مجال القطاع السياحي والفندقي، وتقديم الدراسات الأكاديمية والبحوث العلمية، وتنظيم الورش وإقامة الدورات التدريبية للعاملين في السياحة، وتقديم الاستشارات الأكاديمية، إضافة إلى تقديم مقترحات لتطوير المناهج الأكاديمية والتعليمية المتعلقة بالمجال السياحي.

على صعيد آخر دشن الوزير الارياني، حملة تطوعية للنظافة في محافظة أرخبيل سقطرى، شارك فيها أعيان وأهالي منطقة قاضب وطلاب مدرسة احمد سعيد بن محروس.

واعلن الإرياني خلال التدشين بحضور وكيل محافظة أرخبيل سقطرى، صالح سعد، تحمل الوزارة تكاليف الحملة، التي تستمر لمدة شهرين لتنظيف السواحل الشمالية والغربية من الجزيرة، وذلك بالتعاون مع السلطة المحلية بالمحافظة، وصندوق النظافة.

وعبر الارياني، عن ارتياحه لرعاية هذه الحملة، للإسهام في الحفاظ على البيئة بإزالة كميات هائلة من المخلفات والنفايات المتراكمة في ساحل منطقة قاضب بما يعزز الحفاظ على البيئة الطبيعية الفريدة للأرخبيل ويقدم صورة مشرقة للزوار.. مشدداً على بذل قصارى الجهود لإزالة المخلفات والأكياس البلاستيكية الناتجة عن بيع القات.

وشدد على أهمية الجانب التوعوي في الحملة، والتركيز على إيصال مفاهيم النظافة والإصحاح البيئي إلى كل بيت وأسرة، لتساهم في عملية الحفاظ على سقطرى في وضع صحي وبيئي أفضل، يليق بمكانتها السياحية، وشكر الوزير الارياني إدارة وطلاب مدرسة احمد سعيد بن محروس واعيان وأهالي منطقة قاضب، لإسهامهم الفاعل في إنجاح حملة النظافة.. مثمناً دور السلطة المحلية بقيادة المحافظ المهندس رأفت الثقلي.

واكد الوزير على أهمية تضافر الجهود للحد من التلوث الصحي والبيئي والبصري وايضا رفع مستوى الوعي لطلاب المدارس وأهالي سقطرى وزوارها عن خطورة البلاستيك على البيئة والكائنات البحرية.. موضحاً ان الحملة ستتواصل إلى كافة السواحل وسيتم مراقبة سيرها وأدائها لضمان تحقيق النجاح المطلوب.

جامعة لحج تكرم الهيئة التدريسية الفائزة بجائزة التميز

لحج/عادل محمد

شهدت قاعة السلطان علي عبد الكريم العبدلي بكلية ناصر للعلوم الزراعية في حوطة لحج، حفل تكريم لأعضاء الهيئة التدريسية الفائزين بجائزة التميز البحثي لعام ٢٠٢٤م، بحضور عمادة ونواب الكليات ووكيل وزارة الزراعة عبد الملك ناجي، والعديد من الشخصيات الأكاديمية والتربوية والمهتمين بالجانب العلمي الاكاديمي .

وألقى نائب المحافظ امين عام المجلس المحلي عوض الصلاحي، كلمة نقل فيها تحيات المحافظ التركي، شاكرا المجلس الانتقالي على دعمه هذه الاحتفائية العلمية للبحث العلمي، مشيرا الى أن جامعة لحج تتطلب الدعم اللامحدود من السلطة المحلية والمجلس الانتقالي بالمحافظة، مهنئا الفائزين بجائزة التميز البحثي، موضحا أن كل الأكاديميين في الجامعة يستحقون التكريم الأعوام القادمة وأن لحج تزخر بالقامات العلمية وستظل منارا مهما تكون الصعوبات، مؤكدا أن السلطة المحلية لن تدخر جهدا في دعم العلم والتعليم، لافتا الى ان جامعة لحج شرف لكل أبنائها، متمنيا من الجامعة تحقيق المزيد من الانتصارات العلمية التي تخدم تطور المحافظة والبلد.

وعبر عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الدكتور عيدروس اليهري عن فخره بتكريم الكوكبة المتميزة من أعضاء هيئة تدريس جامعة لحج .

من جانبه أشار رئيس جامعة لحج الدكتور أحمد مهدي فضيل، إلى أهمية البحث العلمي ودوره في تطور المجتمعات، وتقديم الحلول للعديد من المشاكل في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية وغيرها، مبينا أن جامعة لحج تبنت تأسيس جائزة البحث العلمي والتطوير الأكاديمي بهدف ترسيخ الأصالة والابتكار وتوسيع نشر التأثير العلمي إلى جانب تعزيز الحضور الفاعل في وسائل النشر المحلي والإقليمي والعالمي .

وبالحفل جرى تكريم ٦ من أعضاء الهيئة التدريسية من كليات جامعة لحج الفائزين بجائزة التميز البحثي، كما تم تكريم الرئيس عيدروس الزبيدي بدرع الجامعة ورئيس انتقالي لحج بدرع التميز إلى جانب تكريم عدد من أعضاء الهيئة التنفيذية لانتقالي لحج تقديرا لجهودهم في جوانب التنسيق والتواصل مع الجامعة.

ترتيبات لإقامة معرض التسوق الرمضاني بشبوة

شبوة / سبأ :

ناقش اجتماع عقد، أمس ، برئاسة وكيل محافظة شبوة الدكتور عبد القوي لمروق، الترتيبات الخاصة لإقامة معرض التسوق الرمضاني الرابع للمواد الغذائية والاستهلاكية بالمحافظة المزمع إقامته خلال شهر شعبان القادم، وكذا الترتيبات الخاصة بإقامة أول معرض تسوق رمضاني للملابس في المحافظة خلال رمضان القادم .

وخلال اللقاء الذي ضم قيادتي مكتب الصناعة والتجارة، والغرفة التجارية والصناعية بالمحافظة، بحضور الوكيل المساعد للمحافظة سالم الأحمدي، ومدير عام مكتب الصناعة والتجارة فهد الكويلي، شدد وكيل المحافظة الدكتور لمروق على أهمية الاعداد والتحضير الجيدين لإقامة المعرضين وضمان مشاركة كبيرة وفاعلة فيهما من قبل التجار والمؤسسات والبيوت التجارية داخل المحافظة وخارجها.. منوها إلى ما يمثله المعرضان من أهمية كبيرة في حياة الناس مع قدوم وحلول شهر رمضان وعيد الفطر القادمين والتخفيف من الأعباء المالية لمتطلباتهما عليهم.

وأكد لمروق، استعداد قيادة المحافظة لتقديم الدعم والتسهيلات اللازمة لإقامة المعرضين في موعدهما وضمان نجاحهما بالصورة المنشودة.

يوميات

إلا إذا ....!

يكتبها / محمد عمر بحاح

ماذا فعلت ايها الكائن الجميل، حتى ترتكب هذه الحماقة ؟ لماذا هبطت من عالم القداسة إلى مخلوق يستجدي بعض العمر ليعيش مابقي له في أمان من نفس الإنسان الذي كان يتخذه رمزاً للإلهة ؟ هل كنت تعتقد انك ستكون بخير حتى لو وعدوك بذلك ورسموك على الصخور، وعلى العملات النقدية؟

لقد نكثوا بوعدهم، وقتلوك، وأكلوا لحمك وزينوا بيوتهم بقرونك !، كما فعلت قريش بآلهتها ! صنعتها من التمر واكلتها حين جاعت !

لم يعد الوعل ذلك الأسطورة، رمز الالهة؛ القمر وعشتر، ولا رمز الخصوبة والقوة والعنفوان والجمال ..لم يعد إلا ذكرى في أشعار الشعراء الجاهليين، وفي شعر المحضار المنثور بصوتٍ بلفقيه في مساءات السماور في حضرموت لا يأتي إلا مقرونا بالشباك التي تنصب له حين يحاصر في الأخاديد العميقة.

لقد تحول صيده من الشباك ومواسم معينة إلى صيد جائر بالبنادق والرصاص الحي. ومنذ العقود الثلاثة الأخيرة يتعرض الوعل لخطر الإبادة في المناطق التي بقيت له في حضرموت وشبوة إلى درجة الخوف أن ينضم إلى الحيوانات المهددة بالانقراض مثله مثل النمر العربي في يافع، كلما ظهر سارع الصيادون بقتله . ومثله مثل السلاحف الخضراء في شرمة التي حتى بعد إعلانها محمية لاتزال تتعرض للقتل الوحشي، وطيور "الفلامنجو" في خور مكسر تتعرض بيئتها للزحف العمراني والاعتداء وحتى لخطر إطلاق النار !

وعوداً على ذي بدء ..

الخوف كل الخوف أن يختفي الوعل، كما اختفت أشياء كثيرة من حياتنا..

لقد صمد حتى الآن عبر رحلة الزمن القاسية، وحافظ على وجوده رغم ما مر به ومرت به البلاد من محن، لكنه الآن لم يعد يجد الأمان . ويأتي قتلة من خارج الحدود بتواطؤ ممن يفترض أن يحموه ويحموا الوطن !!

قبل سنة تقريبا، اطلعت على طلب تقدمت به الهيئة العامة لحماية البيئة فرع حضرموت الوادي، بضرورة تنظيم هواية اصطياد الوعل والحيوانات البرية، بعد تزايد مطالبات مجتمعية بضرورة إيقاف الاصطياد العشوائي للحيوانات البرية والوعل على وجه الخصوص. وسعت إلى عمل محمية برية للحيوانات البرية التي تشتهر بها حضرموت، ومنها الوعل العربي مؤكدة أنه «تم الرفع إلى رئاسة الهيئة بمقترح لاستصدار قرار من مجلس الوزراء لإنشاء محمية برية بوادي وصحراء حضرموت». ولكن كما يبدو أن هذه الدعوات لا تجد الاهتمام الكافي من المسؤولين، ولا تزال عملية الصيد العشوائي للوعل مستمرة بدرجات مخيفة.

وينتابني إحساس غريب ان هذا اليوم الذي يختفي فيه الوعل من حياتنا البرية سيأتي غير بعيد، بعد أن اطلعت بالصدفة في احد الجروبات على صورة مخيفة أفزعتني، لما يمكن أن أطلق عليه دون أدنى قدر من التردد بالإبادة التي تتعرض لها الوعول في حضرموت وشبوة. وفي حال استمرت بهذا المعدل والانفلات ستكون هذه الحيوانات النادرة بعد وقت لن يطول، في حكم المنقرضة إلا إذا اتخذت إجراءات عاجلة ورادعة لحمايته وصدر قانون يمنع قتله، ويمنح هذا الحيوان الجميل عمرا جديداً.

عابر سبيل

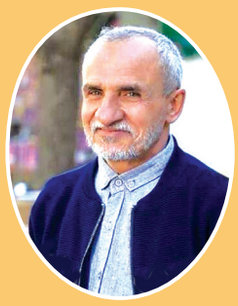

● د. أحمد سنان

عندما أسقطت العراق ساد الوهم كثيرا ان الأمور هناك تسير إلى خير. لكن البعض تغاضى عن الدور الإسرائيلي السابق واللاحق للحرب ضد العراق. منذ بداية فرض منطقة الحضر الجوي زادت إسرائيل من تغلغلها في كردستان العراق لتبدأ من هناك عملها التخريبي. وأثناء وبعد العملية الغربية وسقوط بغداد بدأ نشاط إسرائيلي آخر في العراق أشبه ما يكون بفرق التمشيط، لكن كان هدف هذا التمشيط تنظيف العراق من نوابغه وعلمائه ومهندسيه وأطبائه قتلا وتنكيل وإفراغ أرشيفه العلمي والحضاري من كل محتوياته.

صرنا أمام اشكاليتين بعد ذلك: الإشكالية الأولى تتمثل في طبيعة الخصومات البينية. فنتيجة التمادي في الخصومة تم الخلط بين الدولة والحاكم. فمن جهة طغت (أنا) الحاكم على الدولة بكل ما تحمله من دلالة رمزية وتاريخية وسياسية واجتماعية إلى آخر سلسلة مرموزات الدولة، ومن جهة ثانية تضاءل مدلول الدولة نفسها حتى لم يعد بالإمكان تمييزه عن ظل الحاكم. ولهذا السبب تم النظر إلى عملية تدمير العراق على أنها اسقاط للنظام لا أكثر ولا أقل.

أما الإشكالية الثانية وهي قرينة الأولى ووليدها الشرعي، فتتلخص في غياب القدرة على استخلاص الدروس والعبر مما حدث ويحدث مررا تحت سمعنا وبصرنا، يضاف إلى ذلك الانسياق خلف الاستنتاجات المضللة حيال النتائج المتوقعة. فمثلا اعتقد المجتمع العراقي والليبي وربما السوري أيضا ونخبهم وبسبب من طبيعة النظم التي سادت أن النظام والدولة شيء واحد ولذلك سقط الجميع في شراك التدمير الذاتي.

ان مشكلة التوصل إلى استنتاجات موثوقة عن المآلات الاستراتيجية لكل المتغيرات التي دارت أو الدائرة من حولنا لا تزال بعيدة عن إدراك المنظومات السياسية العربية بصورة مخيفة. يعود ذلك في كثير من الحالات إلى الاعتقاد ان صانع القرار هو شخص متفرد يعمل كالآلة السحرية، وهو بالتالي مستثنى من الخطأ ولا يأتيه الباطل من أي مكان.

لا نعرف بالضبط من أين اكتسب النظام العربي هذه الخاصية. هل من امتزاج النظام بالدولة، أم من المرجعيات الدينية أو الأيديولوجية؟؟

كانت الدول الأوروبية غارقة قديما في مثل هذه الحالة، فكان ينظر للملك على أنه (ظل الرب) والحاكم باسمه، لكنها تخلت عنها بفعل العمليات الإصلاحية والثورات المتكررة. الآن لم يعد هناك من يجرؤ على تسويق مثل هذه الأفكار. لقد أصبح الحاكم والزعيم مجرد موظف يحتاج لمراكز البحث ووضع السياسات والتنبؤ بالنتائج الفعلية للأحداث، وليس بمظاهرها.

في الدول المؤسسية، قد لا يكون صانع القرار حائزا على مستوى كاف من التعليم أو الثقافة، لكنه يستند بالضرورة إلى مؤسسات فعالة وفرق من الخبراء تضع أمامه دوريا جملة من الخيارات والبدائل السياسية والاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية لا يمكنه تخطيها نظرا لوجود استراتيجية دول ثابتة لا ترتبط بشخص الحاكم او الزعيم ولكنها ترتبط بالمصلحة الوطنية العليا ويتم تحديثها بصورة دورية بصرف النظر عن التيار او الحزب الحاكم، وهذه النقطة أكد عليها وزير الخارجية الأمريكي انتوني بلينكن في مقال له في مجلة الشؤون الخارجية الأمريكية في أكتوبر الماضي.

الأمر في منطقتنا مختلف. فقد لا يعتمد صانع القرار على أي استشارات أو أبحاث وتوصيات موثوقة، مكتفيا بقدراته الخاصة الخارقة وبقدرات بطانته. أو أنه يوجد مستشارون أو مراكز ولكنها غير قادرة على تقديم أي شيء إما بسبب نوعية الكادر وطريقة تشكيله أو بسبب عدم رغبة صانع القرار بالتعامل معها أو بالسببين معا. والأنكى من كل ذلك أن يكون صانع القرار محتاجا للمعلومة لكن .....

الحاجة ماسة جدا الآن بالذات للتفكير بصورة استراتيجية بعيدة المدى بالنتائج الحقيقية للتحولات التي تعصف بالمنطقة والبناء عليها بمقاربات وطنية وعدم الركون إلى المظاهر الخارجية الخداعة لهذه التحولات.

سعفصة

أما بعد.. ماذا ؟!

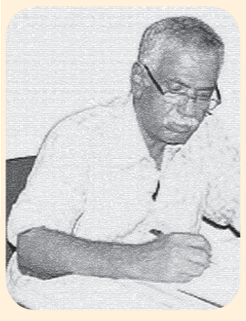

سالم الفراص

ما يفعله الشارع اليوم هو الانتظار عما سيسفر عنه الحراك الرئاسي والحكومي من تفعيل محاسبة ملفات الفساد بشقيه الصريح بـ (ذكر أسماء) والمشفر المقتصر على ذكر الحروف الأولى من المفسدين (النهابة) الأكابر.

ولأن الشارع قد كان الوحيد المتضرر من مسلسل الفساد طوال ما يقارب العقد من الزمن دون أن يقف - كما يقال - على عقاد نافع أو حتى بعض فعل صادق، حملتها التصريحات الرسمية والمسؤولة طوال تلك السنوات عن ملفات الفساد التي كانت تختفي بأمان وتتوارى بمجرد الإعلان عنها والإعتراف بها..

فإنه أي هذا الشارع المطحون والمستهدف في عيشه وبقائه وأمنه واستقراره لا يسعه اليوم؛ إلا مواصلة الانتظار عما سيسفر عنه هذا الحراك الرئاسي الحكومي الأخير بشيء من الخوف والقلق على أن تتكرر المأساة فيذهب فاسدون بما كسبوا ملتحقين بمن سبقوهم، ليفسحوا الطريق أمام طابور جديد من المفسدين الذين ينتظرون دورهم من اقتسام كيكة المال العام من ميزانية قابلة للهدر (على الكهرباء، وأصحاب الإعاشات والمتشاهرين بالدولار وأصحاب المناصب الوهمية في السلك الدبلوماسي)، الذين يستهلكون ثلثي الميزانية المقدرة بمئات الملايين من الدولارات، سامحين فقط بالفتات المتناقص ليذهب للمواطن المستثنى من أي اهتمام أو رعاية خدمية كانت أو معيشية أو تعليمية أو صحية... الخ.

انتظار الشارع اليوم لما ستسفر عنه تصريحات المجلس الرئاسي والحكومي من مواجهة ملفات الفساد والمفسدين الأولين واللاحقين، يجب أن لا تكون نتائجه كالقشة التي قصمت ظهر البعير.. وأما بعد.. ماذا؟؟!!